

01 من 46 / شرح القصيدة النونية / متنوعات تظاهرت في كل

وجه / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الكافية الشافية في الاتصال بفرقة ناجية. القصيدة النونية للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله. الدرس العاشر - 00:00:00

ان يلقي بلادنا يوم اللقاء كما يرى الثمرات. كل هذا متفرعا الاصل الاول وهو نفي الصفات ومنها الرؤيا. نعم العقل او مشهودة من فس او في فطرة الرحمن. انظر كيف نفرق الايات. ثم هم يكذبون - 00:00:17

الله جل وعلا قرب الايات وفصلها وبينها واحكم ان يحكموا بدليلكم في بعضها خبرا او احسستم له ببيان نعم شيخ يتحداه ويقول له هذا القرآن موجود بين ايدينا هادو دليل من القرآن ينص على هذا الذي انتم عليه - 00:00:36

انه صحيح وانه حق ما في ما في دليل ما في القرآن ولا اية واحدة لا يدل على هذا الشيء. ايكون عصر الدين ما تم الهدى الا به وبه قوى الايمان - 00:01:02

وسواه ليس بموجب من لم يحط علما به لم ينجو من كفراني والله ثم رسوله قد بين خلق الهدى في غاية التبيان. فيكون ايكون اصل الدين ما تم الهدى الا به وبه - 00:01:17

وبه اوى الايمان هو ايكون اصل الدين ما تم الهدى الا به وبه قوى الايمان وسواه ليس بموجب من لم يحط علما به لم ينجو من كفراني والله ثم رسوله قد بين طرق الهدى في غاية التبيان - 00:01:37

ليس بعد بيان الله وبيان رسوله بيان وما ذكره الله في كتابه او ذكره رسوله في سنته فهو الحق. وما سواه فانه باطل فلاي شيء اعرض عنه ولم تسمعه في اثر ولا قرآن. لماذا الكتاب والسنة اعرض عن هذا الدليل - 00:02:00

اذ الذي انتم يتصدقون به ما اعرض عنه الا لانه باطل لو كان حقا وتضمناه وبيناه لكن اتانا بعد خير قروننا وظهور احداث من الشيطان. لكن لكن اتانا بعد خير قبورنا - 00:02:23

وظهور احداث من الشيطان وعلى لسان الجهم جاء وحزبه من كل صاحب بدعة ايران منشأ ظلال انما حدث بعد القرون المفضلة حينما انتشرت الفرق والجهلية ومعتزلة وقدرية وشيعة بمختلف فرقها حدث - 00:02:46

هذا الخلل واما وقف القرون المفضلة وهي التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فما عرفت هذه الاشياء ما كان المسلمون يشتغلون الا بالكتاب والسنة. ما حدث علم المنطق وعلم الكلام وعلم الجدل ما حدثت هذه الامور الا بعد ما عربت - 00:03:17

كسب الروم واليونان على يد المأمون بسبب الوزراء الذين حوله اشاروا عليه وضلوه فحصل ما حصل ولكن والحمد لله القرآن والسنة محفوظان والحق موجود لمن اراده وانما هذا ابتلاء وامتحان من الله سبحانه وتعالى للعباد - 00:03:44

ليتميز المؤمن من المنافق وطالب الحق من طالب الضلال. فما وجد شيء الا بقضاء الله وقدره سبحانه وتعالى ووجود هذه الحوادث هذه لحكمة الهية من اجل الاختبار والامتحان وايضا هي عقوبة عوقب بها من اعرض عن الكتاب والسنة - 00:04:11

لان من ترك الحق ابتلي بالباطل ترك الحق ابتلي بالباطل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولذلك اشتد النفي عليهما من سائر العلماء في البلدان. لما ظهرت هذه المقالة وهذه العلوم -

اليونانية ما سكت علماء الاسلام بل انكروها فصاحوا بها وباهلها وهذه ردودهم وهذه كتبهم موجود يشهد بذلك فهذا دليل على حفظ الله لهذا الدين وانه يقيض له من يدافع عنه ويصد اعداءه - [00:05:05](#)

ولذلك اشتد النفير عليهم من سائر العلماء في البلدان راحوا بهم من كل قطر بل رموا راحوا بهم من كل قطر بل رموا في اثرهم بشواقد الشبان. راحوا بهم من كل قطر بل رموا في اثره - [00:05:27](#)

بثواب الشبان ودليل ذلك هذه الكتب الذي بايدنا فرض على علماء الكلام وتخلط اقوالهم هذا دليل على ان العلماء ما سكتوا على اهل الباطل بل انكروه وبينوا بطلانا عرفوا الذي يقضي اليه قولهم ودليلهم بحقيقة العرفان - [00:05:48](#)

العلماء ما فعلوا هذا الا لانهم عرفوا ما يفضي اليه كلام هؤلاء من الباطل فلذلك فلذوه وردوه يشنع على من قاله الامام احمد رحمه الله وقف موقفه المشهور من الفتنة خلق القرآن - [00:06:14](#)

وقف في وجهها وصبر على المحنة وعلى الضرب وعلى السجن حتى اظهر الله الحق وخذل الباطل شيخ الاسلام ابن تيمية صبر على السجن والتغريب حتى انه مات في السجن رحمه الله - [00:06:36](#)

ومنعت عنه الكتب ومنع عنه الحذر والاقلام يخافون يكتبوا في السجن لكن هل كتبه الان تتألق ولله الحمد تظهر والناس يقبلون عليها هذا من نصرة الله لهذا الدين ولهذا الحق - [00:06:55](#)

ما ضرره ولا ضرروا كتبه. وانما ظروا انفسهم. نعم واخو الجهالة في غفارة جهله والجهل قد ينجي من الكفران. اخو الجهالة يعني صاحب الجهالة في حضارة جاله خلاف العلماء فان العلماء قاموا بالواجب. اما الجهل فهو سلبي ما سوى شيء. لكن الجهل بهذه الامور قد يسلم بسببه الانسان - [00:07:12](#)

فالجاهل اللي ما اطلع على قطب هؤلاء ولا على ولا على شبهاتهم فيه مصلحة كل سلم منها ولم يقع فيها. وان كان الاولى والافضل بل الواجب ان الانسان يطلع عليها وينقضها ويردها - [00:07:43](#)

ويخاصم اهلها بالحق. لكن على الاقل اذا انه ما تمكن ولا صار عنده تمكن الجاهل يجب عليه الابتعاد. هذي قاعدة الجاهل اللي ما عنده بصيرة ولا تعلم اه علما يتسلح به - [00:08:02](#)

الواجب عليه انه يبتعد عن كتب اهل الضلال ولا يطالعها ولا يقرأ فيها لانه مثل اللي ما تعلم اسباحة اذا اراد انه يسبح في البحر يغرق ولا يمكن انه يدخل في هذه المجالات الا اهل الاختصاص - [00:08:19](#)

واهل العلم. اما واحد يتهجي ويقرأ ويقول والله انا بطلع نقول لا لا تطع لانه هذا شر وانت ما تعرف ربما تنخدع وتقع في ايه ولهذا يقول ابن القيم فيما تنظر ترى لكن نرى لك تركها - [00:08:36](#)

حذرا عليك مصائد الشيطان وان كان عندك قدرة وعلم فانظر فيها تعرف الحق من الباطل اذا كان ما عندك قدرة وانما غاية ما في الامر انك تقرأ الحروب فقط ولا تعرف المعاني - [00:08:55](#)

فالواجب عليك انك تبعد عنها اسلم الجهل بها فيه سلامة فضلا في الرد على الجمعية المعطلة القائلين بانه ليس على العرش اله يعبد. هنا فوق السماوات اله يصلى له هو يكتب وبيان فساد قولهم عقلا ونقلا ولغة وفطرة - [00:09:10](#)

هذا الباب وما بعده في اثبات العلو واثبات علو الله على خلقه واستوائه على عرشه كما دلت على ذلك فالادلة الى الكتاب والسنة. هو الرد على من ينفي العيوب او ينهي الاستواء من الجهمية والمعتزلة - [00:09:36](#)

والاشاعة ومن سار على دربه الشيخ رد عليهم بادلة عقلية ثم اتبعها بادلة نقلية من الكتاب والسنة يدل على اثبات العلو للعلي سبحانه وتعالى لا والله كان وليس شيء غيره وبرى البرية وهي ذو حدثان. الله جل وعلا كان وليس شيء غيره - [00:09:56](#)

هو الاول بلا بداية ولم يشاركه احد لاوليته سبحانه وتعالى انت الاول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم في دعائه انت الاول فليس قبلك شيء. الله ليس قبله شيء ولا معه شيء. وانما هو الاول سبحانه وتعالى والآخر والظاهر والباطن - [00:10:24](#)

وهو بكل شيء عليم وهذا يشير الى حديث عمران بن حسين كان الله ولا شيء قبله. وفي رواية ولا شيء معه. هم واما الخلق فانهم

فانهم مخلوقون محدثون بعد ان لم يكونوا - 00:10:47

الخلق اوجدوا بعد ان لم يكونوا والله كان وليس شيء غيره. وبرأ البرية وهي ذو حدان. البرية يعني الخلق ذو حسان يعني وجود بعد العدم حبسان يعني وجوب بعد العدم حدود - 00:11:06

حديث بعد ان لم تكن شيئاً الله اوجدها من العذاب فاطر السماوات والارض ايش معنى موجدتها على غير مثال سام. يوجدتهما على غير مثال سابق هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكور وكل شيء فهو موجد من العدم واما الله جل وعلا فهو -

00:11:28

اول ليس قبله شيء والآخر ليس بعده شيء سبحانه وتعالى والله كان وليت شيء غيره البرية وهي ذو حدان فسل المعطل هل يراها خالداً؟ ام ذاته ام قال لبناني لابد من احدهما او انها هي عينه ما تم موجودان. ما تم مخلوق وخالفه - 00:11:52

هو ما شيء يغاير هذه الاعدان لابد من احدى ثلاث ما لها من رابع خلوا عن الروغان. ولذلك قال محقق القوم الذي هذا دليل عقلي واورده الشيخ رحمه الله دليل عقلي على اثبات عدو الله - 00:12:20

سبحانه وتعالى وهو انه يقول هل تقولون ان هذا الوجود شيء واحد؟ ليس فيه انقسام وانه كله هو الله ما هناك خالق ولا مخلوق وانما هو الله قل فهذا قول الاتحادية مع الوحدة الوجود - 00:12:42

وهم اكثر الخلق او تقولون ان هناك خالق ومخلوق وهذا الحالة الثانية اذا قلتم انه خالق ومخلوق فهل هذه المخلوقات هل الله جل وعلا حال فيها؟ الا خارج عنه. فان قلتم انه حال فيها فهذا قول الحلوية - 00:13:00

فهو قريب من قول الاتحادي عنها فهذا هو المطلوب. فيقول الله جل وعلا كائناً من خلقه فوق سماواته لعال على مخلوقاته سبحانه وتعالى. هذه ثلاثة امور لابد منها. اما القول بوحدة الوجوه - 00:13:19

قال كفر والحاد او القول بالحلول هذا كفر والحاح قول بالعلو وان وان الخالق جل وعلا كائن من خلقه منفصل عنه هذا هو الحق ثلاثة امور لابد من احاديث ما لكم وحيدا فان كنتم نعم هو - 00:13:39

ما نقول له داخل والعالم ولا خارج العالم ان هذا محال والقول الرابع ذا محال انه يقال ان الله ليس داخل العالم ولا خارج العالم هذا محال لان الشيء ليس الذي ليس بداخل ولا خارج هذا غير موجود. كل موجود فلا بد مما يكون داخل العالم واما خارج العالم -

00:14:01

اما شيء لا داخل العالم ولا خارج العالم هذا محال وهذا هو المعلوم وهذه اللي يصرحون بها الان في كتب عقائدهم يقول الله جل وعلا لا ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا يمنع ولا يسرع ولا ولا - 00:14:20

هذا هو النفي المحض والعدم تعالى الله عما يقولون نعم لابد من احدى ثلاث ما لها من رابع صلوا عن الروغان ولذا قال محقق القوم الذي رفع القواعد مدعي العرفان وهو بالعربي - 00:14:35

قال ما ما فيه انقسام ما فيه انقسام بين خالفه كله الخالق كله هو الله. نعم رحلة الوجود. نعم ولذا فقال محقق القوم الذي رفع القواعد مدعي العرفان. يعني قواعد الكفر والالحاد. نعم. هو عين هذا الكون - 00:14:55

ليس بغيره ان وليس مباين الاكوان. هو هذا الكون. الله هو هذا الكون كله ما في خالق ومخلوق. لان لو قلنا في خالق ومخلوق صار فيه شرك والله لا شريك له - 00:15:16

فيكون هو هو من تمام التوحيد عندهم يقال ليس فيه خالق ولا مخلوق. وانما شيء واحد كل هذا الخوف هو يعني الله وعين هذا الكون ليس بغيره ان وليس مباين الاكوان - 00:15:32

كلا وليس مجانباً ايضاً لها. فهو الوجود بعينه وعيانه. هذا كلام بالعربي. هم ان لم يكن فوق الخلائق ربها بل قولها لا القول في الميزان اذ ليس يعقل بعده. يقول يقول ابن القيم اذا - 00:15:54

اذا نهيتهم العلو علو الله على خلقه فانكم لا بد ان تقولوا بمقالص ابن عربي يلا ان لم يكن فوق الخلائق ربها. يعني ان لم تثبت العلو فانتم تقعون في ما وقع فيه من عرف - 00:16:14

اما الحلول واما الوحدة الحلول قول النصارى قول وحده قول ابن عربي اختاروا احد المذهب او اخبار الحق وقولوا الله جل وعلا فوق السماوات فوق مخلوقاته لا ان لم يكن فوق الخلائق ربها فالقول هذا القول بالميزان. نعم. فالزمهم - [00:16:33](#)
ان ليس يعقل بعد الا انه قد حل فيها وهي كالأبدان. فيكون هذا حلول هذا قول الحلول وهذا هو مثل قول النصارى هي ان الله جل وعلا حال في المسيح. قل اتحد اللاهوت بالناسوت - [00:16:58](#)

اللاهوت هو الله والناسوت هو المسيح المسيح مكون من رب ومن انسان. هذي عقيدة النساء. وهذا هو الحلول. نعم. كيف يعقل بعد الا انه قد التى ها وهي كالأبدان والروح ذات الحق جل جلاله حلت بها كما قالت النصراني. يعني بيقول النصر - [00:17:16](#)
ان الله حال في المسيح وانتم تقولون ان الله حال في هذا الكون وداخل فيه. فدخل الروح في الجسم ودخل الروح للجسم تحركه تصرفه الله داخل في هذا العالم كدخل الروح في الجسم - [00:17:40](#)
فهذا قول المسيح اي قول استغفر الله قول النصارى في المسيح ومن اتحد فالرب للانسان وهو المسيح فالمسيح مكون من رب ومن انسان. هم فاحكم على من قال ليس بخارج عنها ولا فيها بحكم بياني. اما القول الرابع وهو ان تقولوا ان الله ليس داخل العالم - [00:17:59](#)

مرارا من الحلول ولا خارج العالم فرارا من العلو اثبات العلو فانكم تقعون في المحال لانه لا يعقل ان يكون هناك شيء موجود ليس داخل العالم ولا خارج العالم هذا محال - [00:18:23](#)
هذا انما يقال للمعدوم اما الموجود فلا بد اما ان يكون داخل العالم واما ان يكون خارجا عن واحكم على من قال ليس بخارج عنها ولا فيها بحكم بيان بخلافه الوحيين والاجماع عقل الصريح - [00:18:40](#)

او فطرة الرحمن. هذا رد على اللي يقولون بالقول الرابع انه لا داخل ولا خارج هذا قول الاشاعرة ومن نهى نحوه هو موجود في عقائدهم لا فعلية اوقع حد معلوم بلى. حد المحال بغير ما فرقاني. هذا هو المعدوم - [00:19:00](#)
اما الموجود فلا بد من ما يكون داخل العالم واما خارج العالم. بل هذا هو المحال اللي لا داخل العالم ولا خارج العالم هذا هو المحال فمعناه انهم ينفون وجود الله عز وجل. ويصفونه بالعدم. نعم. وان لم يقولوا هذا لكن هذا يلزم على مذهبهم. هم - [00:19:21](#)
ما يقولون ما يقولون ان الله غير موجود ولا يقولون لكن نقول يلزم على كلامكم هذا الشيء. هو لازم الباطل باطل. نعم. يا للعقول اذا نهيتهم مخبرا ونقيضه هل ذاك في - [00:19:40](#)

بامكان ان كان نفي دخوله وخروجه لا يصدقان معا لذي الامكان. الا على عدم طريق نفيه. الا على عدم طريقنا على عدم صريح كثير قوله وخروجه يعني لا داخل العالم ولا خارج - [00:19:54](#)
ان كان نسل دخوله وخروجه لا يصدقان معا لذي الامكان الا على عدم الطريق النفي متحقق ببذاهة الانسان. نعم الا داخل ولا خارج العالم هذا منفي ببدائل العقول والفطر والادلة من القرآن والسنة - [00:20:15](#)

ما هناك شيء موجود لا داخل العالم ولا خارج العالم. هذا هل فيه الكتب السماوية وتنفيه الفطر الذي فطر الله الناس عليها وتنفيه العقول. نعم مع انكم تقولون بهذا. تقولون لا داخل ولا خارج فمعناه يلزم على كلامكم انه معدوم تعالى الله. هذا هو الكفر الصحيح. هذا شر من كلام ابن عربي - [00:20:39](#)

العربي يقول موجود لا داخل ولا خارج انه معدوم معناه. هل يصح في المعقول يا اهل النهى ذاتان من غير قائمتان ليست تباين منهم اداء لاخرى او تحايد ايصح في المعقول يا اهل النهى؟ ذات الا بالغير قائمتان. ليس التباين منهما ذاك لافس التباين - [00:21:04](#)
ليست تباينة او ليست تباين ليست تباين منهما ذات لاخرى. ليست تباين منهما ذات لاخرى او تحاكيها فيستمعان يحايفها ليست تباين منهما ذات لام او تحاربها فيستمعان ما في موجودان - [00:21:35](#)

في الخارج ما في موجودان في الخارج اللي موجود وخالن بنفسه فلا بد اما ان تكون احدهما في الاخرى داخله فيها او تكون خارجة على ليست تباين منهما ذات لاخرى او تحايدها فيجتمعان. لابد اذا كان شيان موجودان - [00:22:02](#)
فلا بد من احد امرين اما ان تكون احدهما داخل في الاخرى او تكون خارجة عنها. اما ان يقال شيان موجودان ليس احدهما داخل

في الآخر ولا خارج عنه محال - 00:22:34

ان كان في الدنيا محال فهو داء. فارجع الى المعقول والبرهان. هذا مخالفة ما في الدنيا محال اشد من هذا من شيئين موجودين حقيقيين لا ليس احدهما داخلا في الآخر ولا خارجا عنه - 00:22:50

وانتم تقولون ان الله شيء والمخلوقات شيء اخر متغايران ولكن ليس احدهما داخل في الآخر ولا خارج عنه هذا مخالف. هم ولان زعمتم ان ذلك في الذي هو قابل للاسم هو قابل من اسم او جثمان. فلئن زعمتم - 00:23:09

ان ذلك في الذي هو قابل للجسم او او جثمان يقولون يعني يردون على لما قالوا قال هذا محال قالوا هذا محال صحيح لكنه في الشيء القابل والشيء الامن ذات الرب سبحانه وتعالى فلا توصف بانها قابلة - 00:23:32

في هذا الشيء بحيث اذا نفى عنها لزم المحال فيقول لهم هذا اشد من الاول فان الشيء القابل احسن حالا من الشيء غير القابل هذا من ناحية. الانسان الذي هو قادر هو اعمى انسان اعمى - 00:23:55

هو قابل للبصر احسن من الجمد الذي هو ليس قابلا للبصر فكل من الاعمى الانسان الاعمى هذا ليس له بصر. الجمد ليس له بصر لكن الانسان الاعمى احسن حال من الحجر لان الانسان فيه قابلية للبصر. ولولا العارظ لصار مبصرا - 00:24:16

اما الحجر فلا يتصور منه ان يكون مسلم. فانتم شبهتم الله بالجمد والذي غير قابل ففررتم من شيء ووقعتم في شيء شر منه وهكذا الذي يسير على غير دليل من الكتاب والسنة - 00:24:35

يحب من شيء ويقع في شيء شر منه. لا عصمة الا بالكتاب والسنة والرب ليس كذا فنبل دخوله وخروجه ما فيه من بطلان. اي نعم يقولون رب نمت عن قبول الدخول والخروج. نقول هذا اشد - 00:24:53

اشد في المحال فان الشيء القابل للاتصاف بالشيء احسن من الشيء غير القابل له. وضررنا لكم مثل بالانسان الاعمى فاقد البصر الحجر كل منهما ليس فيه بشر ولكن الانسان قابل للبصر والجمد غير قابل - 00:25:13

ايهما اجمل الانسان يقبل فيقال هذا اولى من قولكم دعوة مجردة بلا برهان. اولها ويقال هذا اول من قوله يرد عليه ويقول اول ان هذا ما عليه دليل هذا الذي تقوله القابلية وعدم القابلية هذه ليس عليها دليل وانما هو اصطلاح - 00:25:34

اصطلحتموه انتم ولا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة ولا من لغة العرب ولا من الفطر والعقول الصليبية مسألة القابلية وعدم القابلية هذه اصطلاح من عندكم هذا اول - 00:25:59

وثانيا ما ذكرناه ان الشيء القابل احسن من الشيء غير القابل. نعم ويقال هذا اول من قولكم شعبا مجردة بلا برهان ذاك اختلاف من فريق فارقوا وهيا مبينا اليوناني يقول ان هذا ما ما عليه دليل ان القابلية وعدم القابلية - 00:26:16

هذا اصطلاح ليس فيه ما يدل عليه من القرآن وانما هو من فلسفة اليونان حكمة يعني فلسفة انزلت اليونان لان اليوناني يسمون الفلسفة بالحكمة. هم الفيلسوف عندهم معناه الحكيم والشيء يصدق نفيه عن قابل وسواه في معهود كل لسان - 00:26:38

انسيت نفي الظلم عنه وقولك قل ما المحال وليس دا امكاني؟ الله جل وعلا نزه نفسه عن الظلم ولا يظلم ربك احد فهل معناه هؤلاء يقولون الظلم محال في حق الله - 00:27:05

وليس في مقدوره فهم نسوه عنه ويقولون انه ليس في مقدوره الظلم. فهو محال عليهم. واما غيرهم فيقولون ان الله قادر سبحانه وتعالى على الظلم لكنه نزه نفسه نزه عن ذلك - 00:27:23

لانه لا يليق به لا لانه محال عليه فانتم نهيتم الظلم عن الله مع انكم تقولون انه محال عليه يقول لا حاجة الى انكم تنفون عنه الظلم لانه محال فلا حاجة الى انكم تمحون - 00:27:41

عن الله الدخول والخروج في العالم لانه محارم عندكم هنا انتم وقعتم في شر مما فررتم منه. نعم انسيت نفي الظلم عن هو قولك ظلم المحال وليس ذو امكاني. اذا كان محال عليه الظلم فلماذا ينفي عنه؟ ما نفى عنه الا - 00:27:58

لانه ممكن في حقه سبحانه وتعالى ولكنه لا يريده ولا يليق به سبحانه وتعالى. نعم نعم والله نزه نفسه عن النوم والسنا فهل معناه انه محال عليه النوم والسنة او معناه انه - 00:28:17

انه منزّه عنه ولا يليق به سبحانه وتعالى لكمال حياته لكمال حياته وقيوميته ونسيتنا في الطعم عنه وليس ذا مقبولة والنفي بالقرآن.
او يطعم ولا يطعم سبحانه وتعالى ان اكل الطعام نقص - [00:28:39](#)
لان ما يأكل الطعام الا انسان لا يأكل الطعام الا من هو محتاج اليه الله جل وعلا غني عن خلقه. ونفي الطعم عنه سبحانه لكماله. ولهذا
استدل على بطلان الهية المسيح وامه بقوله كانا يأكلان الطعام - [00:29:01](#)
الرد على النصارى الذين يقولون بالهية المسيح وهم كيف يكون المسيح هو امه الهين وهما يأكلان الطعام؟ والذي يأكل الطعام محتاج
الله جل انا منزّه عن الحاجة والغني عن خلقه سبحانه وتعالى. نعم - [00:29:20](#)
ونسيت نفي ولادة او زوجة. ليس له صاحبة ولا ولد. لان الوالد محتاج الى الولد والله غني عن خلقه سبحانه ليس بحاجة لمن كذلك
الزوجة الانسان محتاج الى الزوجة الذي ما يتزوج الا من هو بحاجة الى الزوج. اما الله جل وعلا فانه غني عن خلقه. ليس بحاله
جميل - [00:29:37](#)
تحب صاحبة ولا ولدا عن الزوجة لانه غني عن ذلك سبحانه وتعالى. لكمال الغنى لم يتخذ صاحبة ولا لان الزوجة عندما تكون للحاجة
وكذلك الولد لا ونسيت نفي ولادة او زوجة وهما على الرحمن ممتنعان. لغناه سبحانه وتعالى - [00:30:02](#)
غناه عن ذلك ولانه لا يشبهه احد. والولد شبيهه لابيّه وجزء منه وجعلوا له من عبادته جزءا. فالولد جزء من الوالد وبوعدة منه. الله جل
وعلا ليس له شبيهه فلو كان له ولد لكان له له شبيهه من خلقه - [00:30:28](#)
ولو كان له ولد لكان محتاجا الى خلق الله غني عن ذلك كله. نعم. والله قد وصف الجماد بانه ميت اصم وماله عينان. انتم تقولون
اللغة ما ينفع الشيء الا - [00:30:48](#)
ما ينفع الشيء الا اذا كان فيه ملكة له يقول هذا باطل الله نفى السمع والبصر والحياة عن الجمال مع ان الجماد غير قابل لهذه الامور.
قال تعالى اموات والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات - [00:31:07](#)
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون. فنفى عنها الحياة مع انها جمعت غير قابلة للحياة ليبين بطلان عبادتها. وقال سبحانه وتعالى في
اه في الاصنام الهم ارجو ان يمشون بها ام لهم ايدي يبطشون بها؟ ام لهم - [00:31:28](#)
آا الاعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ فنفى عن هذه الاشياء هذه الصفات مع انها جماد ودل على ان الشيء ينفع ولو كان
المنفي عنه غير قابل له - [00:31:51](#)
لا والله قد وصف الجمال بانه ميت اصم وماله عينان. وكذا نفى عنه الشعور ونطقه. والخلق نفيا يعني هذا وليس لها قبول للذي ينفي
ولا من جملة الحيوان. ليست قابلة لهذه الامور ومع هذا نفى هذه الاشياء عنه. ليبين - [00:32:04](#)
بطلان عبادتها انها لا تسمع ولا تبصر ولا تتكلم على اله وصحبه اجمعين. قال ابن القيم يرحمه الله تعالى ويقال ايضا ثانيا من صح هذا
الشرط قال لما هو الذي يا عمر - [00:32:28](#)
والاحتفال وقالوا ايضا له ما يزيد حقيقة الانسان من داخل في قيامه بالنفس او غيره في والاذهان والى المرحل قال ان صيامه
بالنفس او لا يجوز الثاني ليس يقبل واحدا من بين الدين - [00:32:54](#)
ليس الامرين الا وهو النور الثاني يقوم بنفسه ايضا كذا حقيقة حقيقة ماذا يرد عليه والبعض ليس بممكن لهما بعدما ضعيف هذا المثل
في لبنان الاصل يدعو انما هو قابل - [00:33:22](#)
اليهما تتقاتل في مكاني واترك لنا خلقا يبين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد هذا تابع
والدليل العقلي الاول بالرد على نقاط العلو تابع للسؤال الذي اورده عليه - [00:34:14](#)
وناقشه فيه وابطن شبهاتهم والزمهم بالحجة بان الله سبحانه وتعالى كانوا من خلقه فوق مخلوقاته عالية على خلقه مستوي على
عرشه هذا هو المدلول العقل الصريح وسيأتي ان شاء الله ايضا دليل اخر في سياق اخر - [00:34:55](#)
نعم اصدر في سياق هذا الدليل على وجه اخر حاصل هذا الدليل من وجه اخر الوجه الاول سياقه من وجه اخر يقال هل ترون ان الله
سبحانه وتعالى موجود في الازهان فقط. او موجود خارج الازهان. واذا قالوا هو موجود خارج الازهان - [00:35:30](#)

لأنهم ان قالوا انه موجود في الازهان فقط عطلوا ونفوا وجود الرب سبحانه وتعالى وان قالوا موجود خارج الازهان وهذا لابد يقال مثل ما قيل في الاول هل ترون انه هو هذا العالم او هو غير هذا العالم - [00:35:59](#)

فان قالوا هو هذا العالم هذا وحدة الوجود. هذا هو وحدة الوجود. وان قالوا هو غير هذا العالم يقال لهم هل هو داخل العالم ولا العالم داخل الجير فان قالوا باحد الامرين ان داخل العالم او العالم - [00:36:18](#)

بداخله يقال هذا هو الحلول هذا مذهب الحلوية الذين يقولون ان الله حال للكائنات وهذا اخبث من مذهب النصارى لان النصارى انما قالوا بحلوله في شخص واحد وهو المسيح وانتم تقولون انه حال في كل شيء - [00:36:36](#)

وهذا من افضل الباطل فان قالوا انه ليس في ذاته شيء من مخلوقاته ولا في مخلوقاته ولا ولا بمخلوقاته شيء من ذاته وهذا هو الحق فإذا يكون هو مباينا لخلقه. لخلقه فيقال لهم - [00:36:58](#)

هل هو هو الآن صار شيء والخلق شيئا اقرؤكم بهذا وانه ليس حالا في خلقه ولا خلقه حال سلبي هل تقولون انه عرب لا يقوم بنفسه العرب هو الذي لا يقوم بنفسه كالالوان كالبياض والحمرة والصغرى - [00:37:23](#)

الالوان هذه اعراض لا تقوم بنفسها وانما وقلوب غيرها فاذا قالوا هذا قالوا انه كعرب لزمهم القول بالحلول وان قالوا انه غير عرب انما هو ذات ووجود مستقل فهذه هي النتيجة المطلوبة - [00:37:47](#)

ان الله جل وعلا كائن قبل كل شيء وانه دائما من خلقه في الزم اثبات العلو لان الجهاد بحقه سبحانه من العلو والمخلوقات كلها تكون تحته سبحانه وتعالى الحصر في في نهاية - [00:38:11](#)

هذا الدليل حصل المطلوب وان قالوا انه لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت لزمهم الباطل لان هذا لا يكون له وجود ليس داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا يمين ولا يسرق هذا هو العدم. نعم - [00:38:39](#)

وسلم قواعده من الاركان ولذلك هذا حقا بالغرام في الازان لا في الاعيان هذا تعطيل. نعم ثانيا وتقول هل حدوده وجود هذه الكائنات فقط هذا وحدة الوجود. نعم. واذا ان هذا وقال لي انه هو ايها لا ها هنا غيران - [00:38:58](#)

ربه الرحمن. هذا منابر الاتحادية. نعم مات النصارى ان يكونوا مثله وهم الحمير وعادل الصلبان. نعم. خصصوه المسيحي وامه واولاد ما فعلوه عن حيواني. واذا اقر بانه غير الورى اذا اقر بوجود خالق ومخلوق ورب ومعبود. فيسأل سؤال اخر - [00:39:51](#)

تسأله هل هذا الورى في ذاته ام ذاته؟ هنا امران خده النصراني. حال في المخلوقات. او ان المخلوقات حال لكم فيه فان النصراني يفرح بهذا لانه ايد مذهبهم بالحلول. هم. فيقول اهل الملة هو مثلنا - [00:40:30](#)

حتى امرين اخواني نعم؟ وادانة الامرين فاستمدوا الى واستنفذوا الى اخواني كالأعراض والالوان يعني اذا قال انها فانه ليس داخل الاقوال وليست الاقوال داخله الدين فقل له هل وجود الرب - [00:41:01](#)

من باب الاعراض او من باب الاعيان. فان قال من باب الاعراض كفر برب عز وجل ونفى وجوده. وان قال من باب الاعيان فهذا هو المطلوب نعم واذا اقام وقال منه وقالوا لنفسه فاسأله وقل ذاتان اكثر منهما - [00:41:42](#)

وعلى التغاضي كذلك فانه هذا التباين لم يكن شينان. هم واذا قلنا انكم الصبيان على ان الله سبحانه فوق سماواته على عرشه لما انتهى من الدالة العقلية انتقل الى الدالة - [00:42:05](#)

السمعية والمراد بالسمعية الوحي ادلة الوحي من الكتاب والسنة ادلة الوحي كافية بلا شك ولكن هو اورد الدالة العقلية من باب الرد عليهم بمذهبهم وسلاحهم. من باب قتلهم بسلاحهم والا فالادلة العقلية كافية - [00:42:45](#)

ولكن لما كانوا هم لا يستدلون بالادلة العقلية فلو انت استدلت عليهم بها قالوا حنا ما نعترف بهذا ان نستدل بادلة العقل هو اراد ان يسد عليهم الطريق وان يناقشهم بمثل سلاحهم - [00:43:12](#)

فاورد الدليلين السابقين نعم ولقد اتانا الرحمن في القرآن يقول في عشرة ادلة وعشرة ادلة ودليل يعني واحد وعشرين دليل في القرآن على اثبات العلوم واحد وعشرين دليل في القرآن على اثبات العلم وسيسوقها كلها. نعم. ولقد اصابنا عشر انواع من -

الرحمن اوقية الرحمن يعني علو الرحمن على مخلوقات. نعم. مع مثلها ايضا تزيد من واحد مع مثلها يعني عشرة مع عشرة فالمجموع عشرون. تزيد بواحد دليل نعم ها نحن نشهداها - [00:44:05](#)

فوق العرش في محكم القرآن الاول الدليل الاول ان الله سبحانه وتعالى اخبر انه استوى على العرش لسبعة مواضع من كتابه ثم استوى على العرش والعرش هو اعلى المخلوقات ليس فوقه مخلوقات - [00:44:29](#)

والله جل وعلا فوق العرش فهذا فيه اثبات العلو على بيه اثبات العلو لله عز وجل. نعم. كانت بمعنى المال في الاذهان باتت بها في موضع كي يثمن كي يحمل الباقي عليها في بيان الثاني. اه كل آيات الاستواء - [00:44:56](#)

جاءت بلفظ استوى على العرش وليس في واحدة منها استولى على العرش لانهم هم يقولون معنى استوى استووا يقول لو كان هذا هو المراد لجاء في بعض الايات باللام فقال استولى علشان تكون مفسرة - [00:45:21](#)

للايات الاخرى فلما طردت كلها بدون لام دل على ان المراد غير الاستيلاء ان الاستواء غير الاستيلاء وهو الارتباع والعلو كما فسرهما بذلك سبب تكسير الاستواء بالاستيلاء باطل لانه لم يأتي به دليل - [00:45:40](#)

وانما زادوا هذه اللام كما زاد اليهود النون في حطة فقالوا حنطة فهذه الزيادة تشبه زيادة اليهود لما قيل لهم قولوا حطة يعني حط عنا ذنوبنا قالوا حنطة حرفوا الكلام - [00:46:05](#)

يبقى معروف هو الطعام المعروف وهذا فيه تحريف لكتاب الله عز وجل نعم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يعني حط عنا ذنوبنا فغيروا اللغو وقالوا حنطة. يعني هم حول الاكل فقط ما هم حول الاستغفار وطلب اللغة. نعم. وايضا هذا من باب - [00:46:26](#)

العبث بكتاب الله عز وجل. كذلك الاشاعرة على نفسه عبثوا بكتاب الله. زادوا هذه لله؟ استولى لا اللام بزائدة من عنده نعم. ونظيم هذا ونظير ذا اظلمارهم في موضع حل العلم في الصبيان - [00:46:52](#)

نعم وكذلك ماتت بها في موضع الباقي عليها في حل العلم الفلاحة النحاسية المراد به على الانسان قد كفت بمصلى الامام هذا الشهر من صنف ها؟ نحن الان عالم يقصد شيخ الاسلام الكريم - [00:47:13](#)

له رسالة في الرد على تفسير الاستواء من عشرين وجهه موجودة في مجموع الفتاوى رد على تفسير الاستواء من عشرين وجهه الرسول هذا وله بحكم صحيحه الاخوان رب العلي وله ولقب الاعلى. معرفة هنا بقصد بيان - [00:48:42](#)

التعليم والاخلاص بالبرهان دليل الثاني تصريحه بالعلوم تصريح الله جل وعلا بالعلو على مخلوقاته قال تعالى وهو العلي وهو العلي العظيم ولا العلي معناه العالي على خلقه بذاته وجوب قهره - [00:49:16](#)

قدره سبحانه وتعالى. الوقت يعني العلو له ثلاثة انواع عيون ذات فوق مخلوقاته وعلو القهر وعلو القدر سبحانه وتعالى كلها ثابتة لله عز وجل وله العلم من الوجوه جميعها جميعها علو الذات وعلو الفخر وعلو القدر. نعم. اما من فسر العلو - [00:49:44](#)

لانه علو القدر هو القهر فقط وانكر علو الذات فهو جهلي وله علم من الوجوه وقهرا من علوم الشام هذه هذه الثلاثة. نعم صلاة وقهرا الشام اللي هو القدر. نعم. اه يبشرون - [00:50:16](#)

بالمعنيين فقط علو القهر وعلو علو القدر فقط. ويجحدون علو الله فصار ذا نقصان صار تفسيرهم ناقصا بل ليس هو المطلوب نعم هذا تنزيه لله عن هذا التفسير حاشاه يعني الرب سبحانه وتعالى عن هؤلاء والالفك معناه الكذب - [00:50:46](#)

انهم كذبوا على الله سبحانه وتعالى هيفسروا علوه بغير معناه الصحيح نعم وعلوه فوق الخليط كلها حفرت عليه الخلق والثقان الفطرة هذا دليل الفطرة كل الناس العوام والمتعلمون والجهال الحظر والبدو - [00:51:18](#)

كلهم اذا دعوا الله يتجهون الى العلو. يتجهون الى العلو ويرفعون ايديهم الى السماء ووجوههم وقلوبهم تتجه الى السماء تقرأ ما تعلموا ولا درسوا ولكن فطرتهم هي التي وجهتهم الى - [00:51:45](#)

جهة العلو ان الله فطرتهم على ذلك انظر الى اي عامي او اي اعرابي او بدوي اذا دعا انظر ماذا يستجيب ما تجده يتجه الا الى السماء الى العيون فهذا دليل على انه يعتقد ان الله في العلو - [00:52:05](#)

ما تجده يوسف اليمين ولا يسار ولا تحت وانما يتجه الى اعلى ولا تعلم لكن فطرته الذي بصره الله عليه هذا من اكبر الادلة جعل علو

الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:52:25

لا يستطيع العقد سنة الرحمن ما يستطيع المعطلة انهم يردون هؤلاء عن جاهز الى السماء ابدًا. لو عملوا ما عملوا والفطرة تأبى ان لا كل قال تعالى فطرة الله التي ذكر الناس عليها لا تبديل - 00:52:45

لخلق الله ما احد يقدر يغير الفطرة الذي فطر الله الناس عليه صلوا الى ما نالكم امر يرى متوجها الانسان يقبض قلبه وامامه او جاري او جاري بالانسان طيب هذا مضطر يعني في الناس كلهم - 00:53:10

عند الدعا يتوجهون الى العلوم ويرفعون ايديهم ووجوههم حتى الدواب والبهائم هذا دليل واضح على علو الله على خلقه لا ومن اجل ونهاية الشبهات تشكيك وتخطيط وتقدير على الايمان لا نستطيع فعالوا المعلوم والمعقول عند مذاهب الازهان - 00:53:36

ومن يعني انهم لشبهات وتلبيساتهم ما يستطيعون يغيرون هذه الفطرة بالناس وبالمخلوقات شبهاتهم تبقى دائرة عليهم فقط محاصرته ليس لها سريان في الارض. نعم. واذا هذه الشبهات من الى بين مقالة اوصى بها باب من باب اول للتاني ومن قال انفطر

الله عباده حقا - 00:54:07

الى ما هو عدناني يعني من الفطرة التي فطر الله الناس عليها ما تستوي مع مذهب من المذاهب التي يحدثوها وتواصوا بها وعمل اوصوا بها تلاميذهم هذه ما تعطل الفكرة ابدًا - 00:54:55

وعند درسوها لتلاميذهم وزوقوها بالحجج فانها لا تتعدى مكانها هذا وثالثها خليف الارض مصحوبا بمن؟ وبدونها نوعان الذين ذكر دليلنا الان دليل الاستواء يمين الاستواء ودليل العلو ان الله صرح بالعلو في كثير من الايات. ووصف نفسه بالعلو - 00:55:14

الدليل الثالث ان الله وصف نفسه بالفوقية قال تعالى وهو القاهر فوق عباده قال تعالى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون والبوقية معناها العلو فهو فوق كل شيء سبحانه وتعالى - 00:55:53

نعم اصل الحقيقة وحدها ببيان فاذا ادعى ذلك مبدع او لا واذا ادعى فان ذلك مدع ولن تقبل الدعوة بلا برهان لكننا بلغة وعرف لسانی تهديك للتحقيق وهو القاهر فوق عباده هذه بدون بدون علم - 00:56:15

للاية الاخرى يخافون ربهم من فوقه ينفع تاني هذي جاءت بمجرورة ومعنى الايتين واحد والازاد علو الله سبحانه وتعالى على خلقه. نعم ان الكلام اذا اتى بسياقه مرادا من له ينادي - 00:56:54

يعرف من الكلام يعني اذا عملت هذه وسياحه الانفار وسياحه الانفار. سياقة الالفاظ. نعم. وسياقة الالفاظ احوالهن ثمان العلم مشهود بها لكن داخل مسمع الانسان فاذا تستكمل بعد صياغة وتأمل انصاره انظر ما الذي - 00:57:18

لكن ايام بان اهل النار اعددها الله لان اهل الله الاعلى لا بحقوق الله للرحمن قالوا وهذا من قول الناس في ذهب من اقوى انواع الفلاح كلها يقول ان المعطلة - 00:58:15

كالسئون الفوقية بفوقية القدر اوقية الفجر وهو القاهر فوق عباده يعني فوقه في القدر قالوا نظير هذا لا جبت الذهب فوق الفضة ليس معناه ان الذهب انه مدعولا اعلى تحته - 00:59:11

ولكن معناه ان ان الذهب فوق في القدر والقيمة يقولون وهو القارئ فوق عباده يعني في القدر مثل ما تقول الذهب فوق البغظة هكذا يقولون فنقول هذا ليس فيه مدح - 00:59:32

الشيخ فوق العصا ما صار بهذا مدح للسيف. الم ترى ان السيف ينقص قلبه اذا قيل ان الشيب امضى من العصا هذا ليس فيه مدح لله سبحانه وتعالى شهوة صفات الله انما جاءت بالمدح والثنى على الله جل وعلا - 00:59:52

لا اعدده اعد الكريم والفوت والصف ثابت للذات كل الضوء لبعض اخواني بكل الضوء يعني الذات والقدر والقاء. نعم نفس النقاة نقصوا تفسير الموتية جحدوا معنى من معانيها هو المقصود وهو فوقية الذات. نعم. من فسر به بان قدر الله الاعلى لا في داخل الرحمن

- 01:00:17

قالوا هذا مثل قول الناس في لا بالذات بل في مقتضى الاصنام يعني في القيمة فوقها في القيمة لا ان الذهب ليس معناها اذا دار حوض الذهب ان الذهب هو الاعلى - 01:00:59

والفضة يتحفر هذا مقصود يقول هذا لا يفسر به كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. كلها لله كافية بلا نكران فوقية الذات القدر هذي انواع الفوقية فصل ولا مراقبها والدليل الرابع من ادلة العلو - [01:01:23](#)

اخباره سبحانه وتعالى انه تعرج اليه الملائكة والروح والعروج معناه الصعود العروض معناه الصعود الى اعلى ومنه معراج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء اي رفعه الى السماء العروض معناها والصعود - [01:02:02](#)

من الله للمعارج تعرض الملائكة والروح اليه يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه يعني يصعد العروج معناه الصعود الى اعلى فهذا فيه اثبات علو الله سبحانه وتعالى - [01:02:30](#)

رسول هذا الملائكة والروح والروح قالوا انه جبريل عليه السلام وقيل هو ملك من الملائكة عظيم الخلقة لا وعضه على الملائكة من عطف خاص على العام والا هو من الملائكة - [01:02:51](#)

الروح اما انه جبريل كما قال تعالى نزل به الروح الامين قل نزله رح القدس عن جبريل عليه السلام فجبريل يسمى بالروح لا وقيل انه ملك من الملائكة عظيم كما قال تعالى - [01:03:17](#)

هي اخر سورة عن نبأ آآ من كما قال سبحانه وتعالى في اخر سورة النبأ يوم يقوم الروح والملائكة الروح ملك من الملائكة لكن عطف عليها الخاص على العام تعظيما من شأن - [01:03:40](#)

نعم ولقد على التحضير في ازمان بصورة خمسين الف سورة المعارج وفي سورة السيدة قدر بالف سنة يدبروا الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة - [01:04:06](#)

عجيب في موضع قدره بخمسين سنة وفي موضع بنر السلام هذا اشكال لكن للعلماء عنه اجوبة كثيرة سيذكرها الان. نعم فكره واليوم واليوم في تنزيل يعني ان ان العروج الذي يكون - [01:04:35](#)

ليوم القيامة هو اللي مقداره خمسين الف سنة. اما العروض الذي قبل ذلك فهو في اهل السنة هو المقدر يعني يومان مختلفان ليس العروج الذي في سورة المعارج هو العروج الذي في سورة السير - [01:05:09](#)

بل هما عرجان مختلفان هذا في وقت وهذا في وقت ولا تنافي بينهما بل تعظ وبسبب هو يومان يومان يعني يوم خمسين الف سنة عند قيام الساعة ويوم هو الف سنة وهذا في في الدنيا. نعم - [01:05:26](#)

من اهل دين راج ذكره الى الان يعني في في الدنيا قبل يوم القيامة. ابن القيم لا يرضى هذا. تفريغ يقول وما يوم واحد جميلة والله وكلاهما عندي كيوم واحد واعوده فيه من الديان - [01:05:56](#)

فيها عن السماء فانها قد قدرت خمسين في عشر الثاني لكننا الخمسون الف مسافة؟ الجواب الذي ان اختلاف الايتين في التقدير انما هو لاختلاف السرعة والصعود الصعود يختلف فمئة نوع يكون في هذه السنة ومنه نوع يكون في خمسين - [01:06:25](#)

الف سنة فهذا اختلاف لاختلاف نوع الصعود مثلا السائل في الطريق منهم من يقطع الطريق فيه ومنهم من يقطع في عشرة ايام. اختلاف السير المسرع يقطعه بسرعة والمتباهي يقطعه ببطء. فهذا راجع الى اختلاف السيف - [01:07:10](#)

خلاف الصعود صعود سبيل وصعود ليس بسرعة والله اعلم. او ان المراد بالالف من الارض الى السماء الدنيا. والمراد بخمسين ان ينتفخون الارض السابعة الى السماء السابعة فيكون اختلاف في العروض لاختلاف المسافات هذي اطول من هذه - [01:07:35](#)

هذا من من الارض من وجه الارض الاعلى الى السماء الدنيا. مسافة قريبة الف سنة من تقويم الارض السابعة الى السماء السابعة تحت العرش هذا هو اللي خمسين الف سنة - [01:08:03](#)

لكننا خمسون الف مساء وبعد اخواني رب العالمين هذه المسافة لخمسين الف سنة من الثرى الى العرش خمسين الف سنة. اما الان فهي من من الثرى الى السماء الدنيا فقط - [01:08:21](#)

لا الحديد الاسفل يعني تخوم الارض الارض السابعة السهلة. نعم واختار هذا القول في تفسيره اللغوي اياك الهانم الرباني امام جليل البغوي الحسين ابن مسعود الحسين ابن مسعود البغوي الشافعي امام جليل وعلى مذهب السلف تفسيره تفسير قيم - [01:08:44](#)

ومجاهد قد قال هذا القول مجاهد بن جبر هذه الجليل تلميذ الصحابي الجليل عبد الله بن عباس نعم ومجاهد من قال هذا القوم لكن

المسافة بيننا والعقل دار كل شيء من الانسان - 01:09:19

والقول الاولاني يعني اختلاف التقدير بخمسين او الف اما لاختلاف المسافة طولا وقصرا واما لاختلاف السير خلاف السير نعم وقاه الحسن الرضا والله عنه عن ابن عباس نعم. ويرجح القول الذي قد قاله ويؤكد القول الذي قد قاله سادتنا في فرضهم - 01:09:48 لا هو ما في الصحيح ايمانهم من زكاته من هذه الاعيان يوم القيامة ظهرا وكذلك وهو ما يحمى عليها في نار جهنم. وفي القرآن والفضة التي لا تفرج زكاتها ذهبوا القبة اذا لم يخرج زكاتها - 01:10:28

فانها تحظر يوم القيامة وتحمى في نار جهنم بواجه جباههم وجنوبهم وظهوره هذا ما كنزتم يعني لم تخرجوا زكاة. هم المدة كم اللي يكون بها؟ في يوم كان مقداره خمسين الف سنة - 01:10:53

حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار يعني يكون هذه والذهب والفضة المحمى خمسين الف سنة يوم القيامة خمسون انتم ذاك اليوم فيك هذا الحديث وذاك ذو صبيان - 01:11:13

لا قالوا ومراد الصيام ويوم تدشين اولى من اداء في واقع بالقرب والجيران ويكون بقلوبهم في هذه الدنيا ويزيدهم ايضا الى الهدى للشام عودوا بعده ايضا هناك بالعفو والرحمن نبيا وابراهيم - 01:11:44

هذا ابن القيم لما ذكر الاقوال في الجواب عن اختلاف تقدير في الاولتين توقف هو يقول ما اتضح عندي شيء من هذه الاقوال معناه انه يتوقف نعم الله اعلم واعوذ بالرحمن من جسدنا علموا هذا قال كل ثاني - 01:12:47

والله اعلم منه ما من قومه ورسوله بالقرآن الاصل لكن الايات تدل على علو الله لان فيها العروض والعروض هو الصعود اما المسألة تقبيل المسائل تقبيل العروض بخمسين الف سنة او بالف سنة هذا يرد علمه الى الله الله اعلم بمراده به - 01:13:27

هذا هو الجواب السبيل نعم. هذا وخامسها صعود كلام الله الخامس الدليل الخامس لنادية العلوم السعودي لان الله اخبر بالصعود اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الصعود معناه الارتفاع - 01:13:54

وفاعل اعلى فدل على علو الله جل وعلا على مخلوقاته وانه تصعد اليه الاقوال الصالحة والاعمال الصالحة وقضاء اليه عندك. كل هذا ثبتت في عباد الله. ان الصدقة تصعد الى الله - 01:14:18

وان الاعمال الصالحة تصعد الى الله وان الاقوال والذكر يصعد الى الله لن يصعد الكلم الطيب. العمل الصالح يرفعه الاجل على علو الله على لان لا يكون الا من اعلى الى اسفل الى اعلى. نعم. وارتفاعه من زملائك قد وكلوا مما - 01:14:49

الاعمال المؤمن ودلال وهما دلال يعني ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ينزلون ويصعدون اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انهم ينزلون الينا ويصعدون الى الله تعاقبوا ملائكة بالليل يأتون في صلاة العصر ويستمررون الى الفجر - 01:15:14

وملائكة بالنهار يأتون في الفجر ويقفون الى العصر يحصون اعمال بني ادم خيرها وشرها. ويصعدون به الى الله سبحانه وتعالى واليه فعل مطلقا وعشية بكرة يعني في الفجر. وعشية يعني في العصر. نعم. ولهذا - 01:15:38

قال الله جل وعلا في صلاة الفجر وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا يعني تحضره الملائكة ملائكة الليل وملائكة النهار

ويجتمعون في صلاة العصر ايضا ولذلك صارت صلاة العصر الصلاة الوسطى الله جل وعلا يقول حافظوا على الصلوات - 01:16:03 صلاة الوسطى وهي صلاة العصر بفضلها لشهود الملائكة هي نعم ان صلاة الفجر التنمية القرآن لانها تطول فيها القراءة مشهودة يعني تحضره الملائكة. نعم. يشهدون ويعرضون اليه اعمال سبحان العظيم الشامي - 01:16:26

اليه يرفع اليه يصعد اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل نعم كما في الحديث مقابل ليل الحفظة يعني الملائكة ثبت في الصحاح عروض النبي صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس - 01:16:59

الى الرب سبحانه وتعالى هذا في سورة النجم قال تعالى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين يا واجب سورة النجم ما ظل والنجم اذا هوى ما ظل صاحبه وما غوى وما ينطق عن الهوى الا واحد واحد. علمه شديد القوى يعني جبريل عليه السلام - 01:17:37

ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى فدل هذا على ان الرسول صعد الى الافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى دنى من الرب سبحانه وتعالى فاوحى الله اليه بما شاء - 01:17:59

اوحى الى عبده ما اوحى فدل القرآن على عروج النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث الصحيحة تثبت عروج النبي صلى الله عليه وسلم واما الاسراء فقد ذكره الله بالقرآن وهو ذهاب الرسول صلى الله عليه وسلم منه - [01:18:18](#)
المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ليلا. سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الاسراء هو الذهاب للمسجد الحرام الى المسجد الاقصى واما المعراج فهو الصعود من المسجد الاقصى الى السماوات العلى. نعم. في ليلة واحدة -

[01:18:40](#)

نعم منه الى ان قدر او سامي كان قاب قوسين او ادنى من الله جل وعلا يعني قريب من الله نعم والان موسى صاعدا خمسا رجال
الفرض في كسبان وكان ينزل من عند الله الى موسى - [01:19:07](#)

ثم يسأله موسى ما فرض الله عليكم فخمسين صلاة في اليوم واللييلة فما زال يتردد بين موسى وبين ربه حتى خفف الله عنه
الخمسين الى خمس صلوات لا من ادلة العلو الرفع - [01:19:39](#)

الله جل وعلا صرح بالرفع اليه والرفع انما يكون الى اعلى اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي الرفع يقتضي انه رفع من
الارض الى الله في السماء - [01:20:04](#)

ورابعك الي دل هذا على العلو لان الرفع لا يكون الا الى اعلى لا نعم كذلك من ادلة العلو ان ارواح المؤمنين عندما تقبل للموت ترفع الى
السماء الى السماء وتفتح لها ابواب السماء - [01:20:24](#)

ثم يأمر الله تعالى بها فتعادل الارض بعد اكرامها واما ارواح الكفار فانها يسعد بها ولكن تغلق دونها ابواب السماء بتطرح الى الارض
كما قال تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء - [01:20:59](#)

هذه عند موتهم ولا تذبح الارواح من السماء بحبها لا فدل هذا على علو الله سبحانه وتعالى. نعم يعني بالموت اذا فارقت البدل نعم.
نعم ايضا صاعد ابدا اليه الا في كل اوان. وكذلك ارتفاع الدعوات - [01:21:22](#)

دعوات الداعين الى الله سبحانه وتعالى تصعد الى الله دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب هذا من ادلة العلوم ايضا. نعم وانتبه
دعاء المظلوم غير صاعد حقا اليه باطل الاخوان هذا - [01:22:00](#)

صالحها وسافرها من دون كذلك التنزيل للقرآن من ادلة العلوم النزول منه سبحانه وتعالى انما يكون من اعلى الى اسفل فاخبر الله
جل وعلا انه ينزل الملائكة وينزل الوحي من عنده الى - [01:22:25](#)

انبيائه ورسله نزل الملائكة بالروح. افهمه موسى عليه السلام بالحجة. قال لاجعلنك من المسجونين. ما عنده غير هذا. ما عنده غير
القوة. ما عنده يهدد كليم الله - [01:22:52](#)